### تحل اليوم الذكرى الـ 28 لانطلاق صافرة بدء الحرب الجوية لتحرير الكويت

# «عاصفة الصحراء» .. ذكرى إعادة الحق لاصحابة

## الكونغرس وافق في 12 يناير 1991 على إعطاء الرئيس السلطة لاستخدام القوات المسلحة بالحرب

انطلاق عاصفة الصحراء

عاصفة الصحراء اعادة الحق لأصحابة

يصادف اليوم الذكرى الـ 28 لانطلاق اول غارة جوية شنتها قوات التحالف الدولية كإعلان لبدء عملية (عاصفة الصحراء) لتحرير دولة الكويت من براثن الاحتلال العراقي الغاشم في فبراير عام 1991.

وكانت الكويت طالبت بعد ساعات من الاجتياح العراقي لأراضيها في 2 أغسطس 1990 ومعها الولايات المتحدة بعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي حيث تم صدور القرار رقم 660 الذي ادان الاحتلال العراقي للكويت وطالب العراق بسحب جميع قواته من الكويت فورا ومن دون قيد او شرط.

واصدر مجلس الامن في 29 نوفمبر سنة 1990 قراره رقم 678 الذي حدد فيه تاريخ 15 يناير 1991 الموعد النهائي للعراق لسحب قواته من الكويت أو سيتم استخدام كل الوسائل لتطبيق قرار المجلس رقم 660.

وبموجب القرار رقم 678 وتحديدا في 12 يناير 1991 وافق الكونغرس الأميركي على إعطاء الرئيس الأميركي الراحل جورج بوش الاب السلطة لاستخدام القوات المسلحة الأميركية في سبيل اخراج القوات العراقية من الكويت حيث نشر البيت الأبيض نص رسالة الرئيس بوش المؤرخة في تاريخ 5 يناير 1991 إلى رئيس النظام العراقي السابق والتي دعاه فيها إلى التنفيذ التام غير المشروط بقرار مجلس الامن رقم 678.

وفي صباح يوم 15 يناير 1991 اتخذ الرئيس بوش قرار بدء العملية العسكرية لتحرير الكويت بعد اجتماع مع كبار مستشاريه للامن القومي على أن يتم التنفيذ في الوقت المحدد ان لم يحدث أي انفراج دبلوماسي في الدقيقة الأخيرة.

وبمزوغ فجر يوم الخميس 17 يناير عام 1991 أي بعد 16 ساعة و55 دقيقة من انتهاء المهلة التي حددها مجلس الأمن انطلقت الحملات الجوية معلنة بدء (حرب تحرير الكويت) بمشاركة 1800 طائرة من طائرات التحالف الدولي الأميركية والبريطانية والسعودية والكويتية.

ودكت طائرات (اف 17) الأميركية أهدافا عديدة في بغداد ودمرت مراكز الاتصالات كما ان القاذفات المقاتلة البريطانية من طراز (تورنادو) دمرت المطارات العراقية فيما قامت النفاثات الفرنسية والايطالية بقصف مواقع الصواريخ العراقية اما القوة الجوية الكويتية فقد شاركت بدور رئيسي في قصف الأهداف العراقية داخل الكويت.

واستمرت غارات اليوم الاول 240 دقيقة متقطعة اشتركت فيها 400 طائرة بطلعات بلغت 1200 طلعة نفذت القوات الجوية السعودية والكويتية منها 302 طلعة ودمرت خلال عمليات اليوم الاول نحو نصف طائرات العراق واشتركت في هذه الطلعات طائرات مختلفة الأنواع وبتوجيه من طائرات (الاواكس) في حين اطلقت البارجات الحربية الأمريكية نحو 100 صاروخ من طراز (توماهوك) اصابت أهدافها في العراق والكويت.

وبعد تدمير الدفاعات الجوية ومراكز الاتصال العراقية بدأت طائرات التحالف غاراتها لتدمير قواعد إطلاق صواريخ سكود العراقية ومراكز الابحاث العسكرية والسفن الحربية والقطاعات العسكرية العراقية الموجودة في الكويت.

كما قامت طائرات التحالف بتدمير تلفزيون وإذاعة بغداد وبدأ التحالف بوجه «إذاعات تكتيكية» إلى الجنود العراقيين عبر مكبرات للصوت وضعت على أعمدة عبر الحدود وعبر أجهزة راديو الطائرات وأجهزة البث المحلية كما تم إلقاء منشورات تحرض الجنود على الفرار من الخدمة وتسليم انفسهم إلى قوات التحالف.

وفي 22 فبراير سنة 1991 وافق العراق على مقترح سوفييتي بوقف إطلاق النار والانسحاب من الأراضي الكويتية خلال 3 أسابيع تحت اشراف مجلس الامن إلا ان الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح وتعهدت بوقف مهاجمة القوات العراقية المنسحبة وأعطت مهلة 24 ساعة فقط للانسحاب الكامل من الكويت حيث قام الرئيس بوش بإعلان انذار نهائي للعراق بالانسحاب الشامل غير المشروط من الكويت أو مواجهة حربا برية. ووجه امير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله بدوره في يوم 22 فبراير من عام 1991 ثلاث رسائل إلى أبنائه في القوات الجوية والبرية والبحرية عبر فيها عن تقديره لروحهم القتالية العالية. وفي 24 فبراير بدأت قوات التحالف فجرا توغلها في الأراضي الكويتية والعراقية وقسم الجيش البري إلى ثلاث مجاميع رئيسية حيث توجهت المجموعة الأولى لتحرير مدينة الكويت والثانية لمحاصرة جناح الجيش العراقي غرب الكويت اما المجموعة الثالثة فكانت مهمتها التحرك في أقصى الغرب والدخول جنوب الأراضي العراقية لقطع كل الإمدادات عن الجيش العراقي.

وقد اشترك في حرب تحرير الكويت اكثر من 100 سفينة أمريكية منها المدمرة (ميزوري) التي قصفت مواقع داخل الكويت والمدمرة (ويسكانس) التي شاركت للمرة الاولى منذ الحرب الكورية إضافة إلى حاملات الطائرات (سارتوغا) و (كنيدي) و (تيودور روزفلت) و(أمريكا) و(ميدواي) و(رينجر) و1800 طائرة مقاتلة و1700 طائرة هليكوبتر. كما شاركت 40 طائرة اف 117 (شبح) بطلعات جوية بلغت 1300 طلعة فيما شاركت 48 طائرة اف 15 (اي سترايك ايجل) بعدد 2200 طلعة واستخدمت القوات الأمريكية جهازا يدعى (سلاجر) يحمل باليد وهو عبارة عن كمبيوتر وجهاز اتصال يمكن الدبابات وحتى المشاة من الاتصال فورا بالأقمار الصناعية لإيصال المعلومات اضافة الى استخدام ثمانية أقمار صناعية للتصوير فوق المواقع العراقية في الكويت والعراق وللانذار المبكر ضد صواريخ سكود وللتنصت طوال 24 ساعة.

وشارك في العمليات اكثر من 750 الف جندي منهم نحو 500 الف امريكي يمثلون القوات البرية والبحرية ومشاة البحرية والقوات الجوية و30 الفا من القوات البريطانية و13 الفا من القوات الفرنسية و200 الف عنصر يشكلون الوحدات العربية التي انضمت الى التحالف.

وكان للقوات الجوية الكويتية دور بارز في (حرب تحرير الكويت) حيث قامت بضرب الاهداف داخل الكويت في سبيل المحافظة على الممتلكات الكويتية كما ضربت المطارات ومرابض المدفعية العراقية وتجمعات العدو.

وفجر يوم 26 فبراير 1991 بدأ الجيش العراقي في الانسحاب من الكويت بعد أن عمد الى اشعال النار في حقول النفط الكويتية وأعلن الرئيس بوش في 27 فبراير 1991 تحرير دولة الكويت بعد مرور 100 ساعة من انطلاق الحملة البرية قائلا جملته المشهورة (الكويت اليوم حرة) حيث بفضل من الله تم لقوات التحالف العربية والأجنبية أشرقت شمس الحرية في سماء الكويت من جديد.

## مجلس الأمن حدد تاريخ 15 يناير 1991 كموعد نهائي للعراق لسحب قواته من الكويت

# تتمات

## قائد الإنسانية

«دولار» تأتي استكمالا للدور الإنساني الرائد الذي تقوم به الكويت، في مساعدة لشقائها من اللاجئين السوريين والتخفيف من معاناتهم.

أضاف أن هذا التبرع السخي من سموه، يعبر عن احساس عال من سموه بمعاناة اللاجئين السوريين الذين يعيشون ظروفا بالغة القسوة، نتيجة سوء الأحوال الجوية والبرد القارس في فصل الشتاء.

وتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير الى مقام صاحب السمو امير البلاد، على جهود سموه المقدرة والدؤوبة في اغاثة اللاجئين السوريين.

في سياق آخر أكد السفير الكويتي لدى تونس علي الظفيري، ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد قبل دعوة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، للمشاركة في القمة العربية التي ستستضيفها تونس في ال31 من مارس المقبل.

وقال الظفيري في تصريح ل «كونا» انه سلم مدير ديوان الرئاسة التونسية الوزيرة سلمى الرقيق، رد سموه بالموافقة على الدعوة التي تسلمها من الرئيس التونسي في السادس من يناير الجاري.

أضاف أن الوزيرة التونسية رحبت بمشاركة سمو امير البلاد في القمة، واعتبرت ان القمة تمثل فرصة لتوثيق أواصر الأخوة والتعاون الثنائي بين تونس والكويت وتعزيز التنسيق والتشاور بخصوص القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

واوضح السفير الظفيري ان مشاركة سمو امير البلاد في قمة تونس، تأتي في اطار حرص سموه على تنقية الاجواء العربية، ومحاولة التوصل الى صيغة تدعم العمل العربي المشترك، وايجاد حلول للمشكلات التي تشهدها الدول العربية.

واكد في السياق ذاته حرص الكويت على دفع العمل العربي المشترك، مستندة في ذلك على رصيدها الدبلوماسي الثري وعلاقاتها المتطورة مع مختلف الدول العربية، فضلا عن رصيدها في العمل الانساني الذي يعترف به العالم اجمع.

وكان وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي والمبعوث الخاص للرئيس التونسي قد سلم في السادس من يناير الجاري سمو الأمير رسالة خطية من الرئيس التونسي تتضمن دعوة سموه للمشاركة في اعمال الدورة العادية ال30 للقمة المقرر اواخر مارس المقبل.

إلى ذلك أشاد صاحب السمو الأمير بالقائمين على عرض «عودة الثمانينات»، والذي اقيم ضمن الانشطة الفنية والثقافية في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بقصر بيان أمس، وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح، ورئيس الشؤون المالية والإدارية بالديوان الأميري رئيس اللجنة التنفيذية لإنشاء وإدارة المراكز الثقافية التابعة للديوان الأميري عبدالعزيز سعود اسحق، وفريق العمل القائم على عرض «عودة الثمانينات»، والذي اقيم ضمن الانشطة الفنية والثقافية في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، ونوه سموه بما تضمنه العرض من فقرات فنية وثقت تلك الحقبة الزمنية الثرية بأعمالها الثقافية والفنية والإعلامية الخالدة للأجيال القادمة، متمنيا سموه لهم دوام التوفيق والنجاح.

## الغانم

في لجنة الأولويات».

وأشار إلى انه لهذا السبب تم الاتفاق على التنسيق مع لجنة تضم بعض اللجان الأخرى «وقد تحمل افكارا أو رؤى مختلفة واستمرار التنسيق مع لجنة الأولويات حتى نستطيع أن نأتي بجدول عليه توافق نيابي يشكل اغلبية كبيرة».

وأكد الغانم «هذا التنسيق تم حتى تدلي كل الأطراف بدلوها، وآرائها فيما يتعلق بترتيب الجدول».

وأكد أن لجنة الأولويات مستمرة في عملها ودورها قائم ومهم، لافتا إلى أن اللجنة التنسيقية المكونة من إخوة أفاضل ممن هم رؤساء أو مقررو بعض اللجان الأخرى تكمل العمل القائم في لجنة الأولويات».

ولفت إلى انه تم أمس بحث مجموعة من القوانين التي ستوزع على جلسات شهري فبراير ومارس المقبلين، متمنيا أن ينجح هذا التنسيق «حتى نستطيع الإنجاز».

وأكد رئيس مجلس الأمة أن لجنة الأولويات عملها مستمر، واللجنة التنسيقية عملها مستمر ومكمل للجنة الأولويات، والرئاسة تنسق مع كل الأطراف، مكررا شكره لحضور 26 عضوا من رؤساء ومقرري اللجان البرلمانية الدائمة والمؤقتة الاجتماع النيابي الموسع قبل يومين.

وتمنى الغانم أن «نوفق في هذا التنسيق ليكون هناك إنجاز تشريعي، يحقق جزءاً من طموحات ومطالب الشعب الكويتي».

في سياق آخر أعلن رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي النائب عدنان عبد الصمد، أن اللجنة ناقشت الحساب الختامي للطيران المدني عن السنة المالية المنتهية 2017/2018 وملاحظات ديوان المحاسبة وجهاز المراقبين الماليين بشأنه.

وأوضح أن اللجنة بحثت استمرار صدور قرارات لمجلس الوزراء، بالموافقة على الموضوعات التي سبق لديوان المحاسبة رفضها، وفقا لرقابته المسبقة واللجوء إلى مجلس الوزراء لحسم ذلك الخلاف بين الجهات الحكومية والديوان.

أضاف أن تلك القضية أصبحت ظاهرة لمعظم الجهات، ما يؤدي إلى تحييد دور الديوان في الرقابة المسبقة على المشاريع، وتشجيع الجهات الحكومية إلى استصدار عدم موافقة ديوان المحاسبة على الإجراء، من خلال عدم الرد على استفساراته ثم اللجوء إلى مجلس الوزراء لتمريره.

وأكد أن اللجنة شددت على ضرورة عدم البت في أي خلاف ما بين الجهة الحكومية والديوان، ما لم تقم الجهة بالرد على استفسارات الديوان بالدرجة الأولى ومن ثم النظر في حسمه من قبل مجلس الوزراء.

وبين عبد الصمد أنه سبق أن تم عرض هذا الأمر في اجتماع سابق للجنة مع سمو رئيس مجلس الوزراء، بهدف تقنين تلك الحالات إلا أن اللجنة تلاحظ عدم التزام بعض الجهات، بما فيها الإدارة العامة للطيران المدني.

وأشار إلى أن اللجنة بصدد عقد اجتماع موسع آخر مع سمو رئيس مجلس الوزراء، للتباحث في الكثير من القضايا العالقة وستكون تلك القضية ضمن أولويات اللجنة. وقال عبد الصمد إنه تبين للجنة قيام الإدارة العامة للطيران المدني، بتأجير أحد المباني لإحدى شركات الطيران ولمدة 10 سنوات، رغم رفضه من قبل الرقابة المسبقة للديوان، ودون سند قانوني للتعاقد المباشر وعدم الطرح بمزايدة عامة وفقا للقانون.

وبين أن هناك أيضا اختلافا في قيمة الأوامر التغييرية فيما يعرض على الرقابة المسبقة وما تم الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء.

وذكر أن اللجنة لاحظت تدني القدرة التنفيذية ومستوى الصرف للمشاريع الإنشائية وعدم الإستفادة من الاعتمادات المرصودة لها مع ظاهرة تعدد المستويات الإشرافية لبعض تلك المشاريع.

## الدستورية

عضويتهما كل على حدة.

وكانت محكمة التمييز قضت بتعديل حكم الاستئناف الصادر بتاريخ 27 نوفمبر 2017 في قضية «مجلس الأمة»، بمعاقبة 13 متهما بالحبس ثلاث سنوات وستة أشهر، بينهم النائبان الطبطبائي والحربش، وبحبس ثلاثة متهمين سنتين، وامتناع عن تطبيق العقوبة بحق 34 متهما، وبراءة الآخرين من التهم المنسوبة إليهم.

## الصالح

تخضع للقانون، عبر تقديم كشف الذمة المالية لاعضاء السلطات التشريعية والقضائية والعاملين بالحكومة من درجة مدير ادارة وما فوق.

وأوضح أن من التشريعات التي اقرت مؤخرا وتعزز النزاهة ومكافحة الفساد، قانون تعارض المصالح، وقانون انشاء جهاز المراقبين الماليين الذي فرض الرقابة المسبقة على المعاملات المالية.

ولفت الى أن اعتماد الاستراتيجية الوطنية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد من قبل سمو امير البلاد أمس الأول، في حفل افتتاح المؤتمر يعزز مكانة الكويت دوليا في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

وأشار الصالح للملتقى الحكومي الاول الذي عقد في اكتوبر الماضي وتم خلاله استعراض الجهود الحكومية، والتركيز على الخدمات والمعاملات الالكترونية في محاولة لرفع كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين وتخفيف التدخل البشري في المعاملات، مما يعكس جهودا اضافية لمحاولة مواجهة الفساد ومكافحته.

من جهتها قالت مديرة البرامج والاتصال في المركز الاوروبي لبحوث مكافحة الفساد وبناء الدول البرلمانيات ميزنا، في مداخلتها خلال الجلسة، إن المركز الاوروبي قام بتطوير مؤشر جديد لقياس مدركات الفساد.

وأعربت ميزنا عن الأمل بأن يعالج المؤشر الجديد طرق سير عملنا المستقبلي لتحسين السيطرة على الفساد، وأن يكون لهذا المؤشر الجديد قياس في بعض المجالات التي لها علاقة بالنزاهة.

وأوضحت أن المركز يعمل على تقديم التوصيات لصناع السياسات، وتحديد المجالات التي ينبغي التحقيق بها للمساعدة في الحد من الفساد ومكافحته.

وبينت انه من الصعب قياس مؤشر الفساد في بلاد ما واعطاؤه وصفة لتدارك ذلك الفساد دون الوصول الى بيانات من السلطات والمراكز الحكومية، مؤكدة «اننا نواجه نقصا في الامكانية للوصول للبيانات وهذا الامر لا يترتب فقط على الشرق الاوسط، وان الكويت لم تدخل في مؤشرنا بالوقت الحاضر». ولفتت الى أن مؤشر المركز الاوروبي لا يزال حديث العهد حيث بدأ نسخته الاولى في عام 2015 والأخر في 2017، موضحة انهم يقومون بإضافة بلدان جديدة في المؤشر الاوروبي لمكافحة الفساد كل عام.

من جانبها رأت رئيسة الاتحاد العالمي لدعم اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد خوانيتا اولايا في مداخلتها في الجلسة، بأن المؤشرات المختلفة لا تعكس بالضرورة الجهود المبذولة من قبل الحكومات.

وأشارت اولايا إلى أن ذلك يرجع لطريقة عمل تلك الحكومات وتعاطيها مع التنبيهات في مدركات الفساد على اختلاف مؤشراتها، لافتة إلى أن هناك مؤشرات مختلفة تقيس التجارب واخرى تقيس الاداء تقوم بتحليل عناصر مختلفة في كل بلد حسب ظروفه.

واوضحت أن القياسات الحقيقية لمكافحة الفساد، ينبغي ان تكون على اساس السؤال هل ان السكان يعيشون في مستوى جيد وهل يثقون في المؤسسات الحكومية والخاصة».

بدوره قال الخبير في مؤشرات الاداء الدكتور طارق الدويسان، ان مؤشر مدركات الفساد يعد دليلا على ثلاث مستويات من التعقيد، بحيث يكون صعب تحديد مواطن الفساد الا بالتدقيق وتضافر الجهود الحكومية مع المؤسسات المعنية في مثل هذا الاختصاص.

وبين الدويسان أن ترتيب الكويت وغيرها من الدول في مؤشر مكافحة الفساد يعكس البيانات الصادرة في الثلاث اعوام الماضية، لافتا الى ان التطوير في هذا المؤشر يحتاج الى استراتيجية مؤثر في البيانات الصلبه وتسهيل ممارسة الاعمال.

## الشاهين

بإعادة النظر في قرار الدمج، مطالبا اياها بالالتزام بما تعهدت به. ودعا الحكومة أيضا إلى منح «القوى العاملة» نفس الامتيازات المقررة ببرنامج «إعادة الهيكلة»، والغاء القرارات المقيدة للموظف الكويتي في القطاع الخاص وأيضاً رب العمل وفي مقدمتها إلغاء اذن العمل.

ولفت إلى ان اللجنة الصحية والاجتماعية والعمل سبق وأن ادرجت على جدول اعمال إحدى جلسات مجلس الأمة تقريرها عن الدمج، حيث قام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزيرة التخطيط والتنمية آنذاك، بالتعهد بالالتزام برأي اللجنة برفض الدمج.

ونوه إلى أن اعضاء اللجنة كافة وبامتناع عضو واحد صوتوا من حيث المضمون على رفض قرار الدمج، واستقلال الموظفين الكويتيين العاملين في القطاع الخاص في هيئة تشرف عليهم، سواء برنامج اعادة الهيكلة أو تطويره إلى امانة عامة أو هيئة عامة للموظفين الكويتيين.

وقال الشاهين ان الركيزة الاولى في تقرير اللجنة الصحية هي إعادة الوضع لما كان عليه بإلغاء قرار الدمج، مشيرا إلى أن برنامج إعادة الهيكلة والذي يتولى شؤون 70 الف عامل كويتي، بمنحهم امتيازات وكوادر ومكافآت بقرار من مجلس الوزراء، بينما هيئة القوى العاملة التي تشرف على ما يتجاوز ثلاثة ملايين عمالة وافدة ومنزلية لا تتقاضى نفس الامتيازات.

واوضح ان رأي اللجنة جاء متوازنا ومراعي لمصالح العاملين في الجهتين، ما بين 600 موظف في برنامج اعادة الهيكلة، و2400 موظف في هيئة القوى العاملة، وأيضا بين مصالح 70 الف مواطن كويتي في القطاع الخاص، و3 ملايين من العمالة الوافدة يطالبون بهيئة تشرف عليهم.

واكد ان هذا التعهد الحكومي قدم داخل قبة البرلمان ودون في مضابط مجلس الامة، متمنيا على الحكومة الالتزام بما تعهدت به.

من جهة اخرى قال الشاهين إنه حضر امس الأول اجتماع لجنة تحسين بيئة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بدعوة من أعضاء اللجنة بصفته مقدم رسالة برلمانية لصرف دعم العمالة الوطنية للقطاع الخاص لأصحاب المشاريع المتناهية الصغر.

واوضح أن الهدف هو تعزيز الوضع المالي لأصحاب المشاريع الصغيرة، لافتا إلى أن تلك القضية اخذت وقتا طويلا ولاتزال مرتبطة بالجهات الحكومية التي تماطل في الامر.

اضاف أن تعزيز هذا الدعم لا يزال صفراً حتى هذه اللحظة برغم اهميته لمواجهة طوابير الانتظار في العمل الحكومي.

## إيران

الأول، إن القوات الإسرائيلية ستواصل مهاجمة الإيرانيين في سوريا، محذرا من أن عليهم "الخروج من هناك سريعا، لأننا سنواصل اتباع سياستنا الحازمة".

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن قائد الحرس الثوري الميجر جنرال محمد علي جعفري قوله: "ستبقى الجمهورية الإسلامية الإيرانية على جميع مستشاريها العسكريين، وقواتها الثورية وأسلحتها في سوريا".

ووصف جعفري تهديدات نتنياهو بأنها "مزحة" وحذر من أن الحكومة الإسرائيلية "تعبث بذيل الأسد".

وقال: "يتعين أن تخشوا يوما تحلق فيه صواريخنا الموجهة وتسقط على رؤوسكم".

وتساند إيران وروسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين وأرسلتا آلاف الجنود إلى البلاد.

وتقول إسرائيل، التي يزداد قلقها من أن يكون لإيران وجود عسكري طويل الأمد في سوريا المجاورة، إنها نفذت أكثر من 200 هجوم على أهداف إيرانية في سوريا خلال العامين الماضيين.

وقال نتنياهو يوم الأحد إن الطائرات الحربية الإسرائيلية نفذت هجوما، على ما وصفه بأنه مخبأ للأسلحة الإيرانية في سوريا.

## مجلس الأمن

الأمم المتحدة على مدى أسبوع في السويد الشهر الماضي، توصلت جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران وحكومة اليمن المدعومة من السعودية إلى اتفاق بشأن الحديدة التي تمثل نقطة دخول لمعظم السلع التجارية والإمدادات الغذائية إلى اليمن كما تشكل شريان حياة لملايين اليمنيين الذين صاروا على شفا الجوع.

كان مجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا قد أجاز الشهر الماضي إرسال فريق مراقبة بقيادة الجنرال الهولندي المتقاعد باتريك كمارت وطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش التوصية بعملية أكبر.

وصوت المجلس أمس على مشروع قرار صاغته بريطانيا يطالب جوتيريش بنشر البعثة التي أوصى بها "على وجه السرعة" والتي ستعرف باسم بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة.

كما يطالب مشروع القرار "الدول الأعضاء، ولا سيما الدول المجاورة، بدعم الأمم المتحدة على النحو المطلوب لتنفيذ تفويض بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة".

## مقتل 4 جنود

إنه جرى إبلاغ الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بتطورات الوضع في سوريا، وذلك بعد انفجار قرب دورية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا.

أضافت ساندرز: «جرى إبلاغ الرئيس بالوضع كاملا، وسنواصل متابعة الوضع الحالي في سوريا»، قبل أن تحيل أسئلة الصحافيين إلى وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون».

من جانبه، أعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في تغريدة أن جنودا أميركيين قتلوا في انفجار بشمال سوريا، الأربعاء.

وقال التحالف: «قتل جنود أميركيون في انفجار أثناء دورية لهم في سوريا الأربعاء. ما زلنا نجمع المعلومات وسننشر تفاصيل إضافية لاحقا».

وقتل 15 شخصا على الأقل، الأربعاء، جراء تفجير انتحاري نفسه داخل مطعم وسط مدينة منبج الواقعة تحت سيطرة مقاتلين عرب وأكراد في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتبنى «داعش» التفجير الانتحاري، بحسب ما أعلنت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم الإرهابي.

وتسبب التفجير، بحسب ما أكدت مصادر كردية «بمقتل جنود أميركيين من قوات التحالف الدولي، كانوا داخل المطعم المستهدف».

في حين أفاد مراسل قناة «العربية»، بأن التفجير وقع أمام مطعم قصر الأمراء وسط منبج الذي يرتاده الجنود الأميركيون كل يوم اثنين وأربعاء، مضيفا أن لا معلومات دقيقة عن عدد القتلى، لأن طيران التحالف يحلق في المنطقة، وهناك مروحيات هبطت في الملعب البلدي لإجلاء الجنود المصابين.

وتداول مغردون على مواقع التواصل فيديو يظهر مروحية قيل إنها تابعة للتحالف الدولي تحط بالقرب من الموقع.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الانفجار وقع لدى مرور دورية عسكرية أميركية، وإن مروحية أميركية سارعت بنقل الجرحى من موقع الانفجار.